فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الإثنين 2023/10/2 العدد : 6244

الخبر الرئيسي

"يسرائيل هيوم": "إسرائيل" تقدم تسهيلات اقتصادية للسلطة الفلسطينية

... ص 4

أبرز العناوين

هآرتس: السلطة تقدم 14 مطلبا للسعودية من أجل "إحياء" اتفاق أوسلو ضمن صفقة التطبيع

الاحتلال يفتتح نفقاً جديداً أسفل القصور الأموية جنوب الأقصى

حماس تحذر الاحتلال من "إشعال حرب دينية" ستطاله أولاً

أجهزة أمن الاحتلال توصي بمواصلة "الإجراءات الاقتصادية" تجاه غزة

واشنطن: التوصل إلى "إطار أساسي" لاتفاق مستقبلي بين "إسرائيل" والسعودية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	هآرتس: السلطة تقدم 14 مطلبا للسعودية من أجل "إحياء" اتفاق أوسلو ضمن صفقة التطبيع	4
.3	وزير فلسطيني: إشكاليات الانتخابات المحلية في غزة لم تسوَّ مع حماس بشكل كامل	4
.4	"الخارجية": فشل الشرعية الدولية في تنفيذ قراراتها يشجع الاحتلال على الإسراع في تقسيم "الأقصى"	5
.5	فتوح: اقتحامات المستوطنين للأقصى جزء من الحرب الدينية التي تشنها حكومة الاحتلال	6
	المقاومة:	
.6	قيادي بالديموقراطية: حماس أبدت مرونة عالية لإجراء الانتخابات المحلية في غزة	6
.7	حماس تحذر الاحتلال من "إشعال حرب دينية" ستطاله أولاً	7
.8	حماس: افتتاح الاحتلال لنفق أسفل الأقصى جريمة لن تفلح في تهويد القدس	7
.9	نقل أحمد سعدات إلى سجن "نفحة" والشعبية تحمل الاحتلال المسؤولية	8
.10	حماس: نتابع تنفيذ مبادرة وقف إطلاق النار في "عين الحلوة"	8
.11	تسليم "قتلة" العرموشي.. صاعق قد يفجر التسوية في عين الحلوة	9
.12	"الشباب الثائر" يراقب تطوّرات القدس ويهدد باستئناف فعالياته	10
.13	"الأخبار": أنباء عن فرارُ ثلاثة مطلوبين في عين الحلوة إلى سورية	10
	الكيان الإسرائيلي:	
.14	أجهزة أمن الاحتلال توصي بمواصلة "الإجراءات الاقتصادية" تجاه غزة	11
.15	بن غفير يطرح قراراً على الحكومة اليوم لفحص إجراءات "الشاباس"	12
.16	الجيش الإسرائيلي يحقق بفشل قواته في رصد قارب مهاجرين جُرِف لشواطئ نتانيا	12
.17	نتنياهو يواصل استبعاد بن غفير من المداولات الحساسة	13
.18	"إسرائيل": تجدد التظاهرات ضد حكومة نتنياهو وخطة إضعاف القضاء	13
.19	اتهامات متبادلة بين زعيم المعارضة الإسرائيلية وعضو بالكنيست بشأن التعديلات القضائية	14
.20	حكومة نتنياهو توقف برنامجاً لمنع الجريمة في الوسط العربي	15
.21	تقرير: استمرار انكماش الهايتك الإسرائيلي بسبب خطة إضعاف القضاء خصوصا	16
.22	ضابط إسرائيلي سابق: حرب 73 «صفعة» أيقظت تل أبيب من حالة الإنكار	16
	الأرض، الشعب:	
.23	مئات المستوطنين يقتحمون الأقصى وقوات الاحتلال تعتدي على مرابطين بمحيطه	18

.24	اقتحامات واعتقالات وإبعادات... أبرز انتهاكات الاحتلال بالقدس في أيلول/ سبتمبر	19
.25	الاحتلال يفتتح نفقاً جديداً أسفل القصور الأموية جنوب الأقصى	19
.26	هآرتس: تمويل مشاريع استيطانية بالضفة تحت غطاء الزراعة والري	20
.27	إحياء ذكرى هبّة القدس والأقصى في الداخل بمسيرة مركزية قي سخنين	20
.28	المسنّون الفلسطينيون في لبنان الفئة الأكثر تهميشاً وإهمالاً	21
	عربي، إسلامي:	
.29	صحيفة سعودية: المملكة غير متعجلة لإقامة علاقات مع "إسرائيل"	21
.30	الرئيس الإيراني ينتقد "التطبيع والاستسلام" مع "إسرائيل"	22
.31	وزير إسرائيلي يتوجه إلى السعودية على رأس وفد رسمي	22
	دولي:	
.32	واشنطن: التوصل إلى "إطار أساسي" لاتفاق مستقبلي بين "إسرائيل" والسعودية	22
.33	وقفة في هولندا تضامنًا مع الأسرى في سجون الاحتلال	23
	تقارير:	
.34	"أوروبيون لأجل القدس" ترصد (856) انتهاكًا إسرائيليًّا في القدس خلال أيلول/ سبتمبر	23
	حوارات ومقالات	
.35	الرابحون من التطبيع... معين الطاهر	24
.36	هل هي فرصة أخيرة لحلّ القضية الفلسطينية؟... نبيل عمرو	27
.37	حل الدولة الواحدة.. متى سيدقّ الفلسطينيون جدران الخزان؟... محمود عبد الهادي	29
.38	لقادة "إسرائيل": لن تكتفي حماس بدفع "الخاوة" لها... أيال زيسر	32
	كاريكاتير:	34

***

١. "يسرائيل هيوم": "إسرائيل" تقدم تسهيلات اقتصادية للسلطة الفلسطينية

رام الله: بدأت الحكومة الإسرائيلية تقديم تسهيلات اقتصادية للسلطة الفلسطينية، كانت قد أقرتها في الشهور القليلة الماضية بضغط أميركي كبير. وقالت صحيفة «يسرائيل هيوم»، إن إسرائيل خفضت الضرائب المفروضة على الوقود، بنسبة 50 بالمائة، لتصبح الآن 1.5 بالمائة، بدلاً من 3 بالمائة، وهو إجراء سيؤدي إلى توفير ما قيمته 80 مليون شيقل سنوياً لموازنة السلطة الفلسطينية، بعد أن دفعت إجراءات اقتصادية أخرى متمثلة في زيادة مدفوعات الضرائب التي تجمع لصالح السلطة بما يصل إلى 730 مليون شيقل شهرياً مقارنة بنحو نصف مليون في السابق.

وطبقت الحكومة الإسرائيلية الإجراءات الأولية فقط، بينما ستُحَدَّث قائمة الواردات المعفاة من الضرائب لاحقاً من خلال اللجنة الاقتصادية الإسرائيلية الفلسطينية المشتركة.

وقال مسؤولون إسرائيليون إن الوزراء المتطرفين، مثل وزير المالية بتسلئيل سموتريتش، وافقوا نتنياهو على هذه الإجراءات، بوصفها جزءاً من جهوده لتحسين العلاقات مع الإدارة الأميركية، بعدما كان (سموتريتش)، قد عطل المسألة شهوراً عدة، واتهم من قبل الأميركيين بالمماطلة. وجاء في بيان أنه «في ظل عدم وجود تغيير في التقييم الوطني، ستعمل إسرائيل على منع انهيار السلطة الفلسطينية، مع المطالبة بوقف أنشطتها ضد إسرائيل في الساحة الدبلوماسية القانونية الدولية، وإنهاء التحريض في وسائل الإعلام وأنظمة التعليم، ووقف المدفوعات لعائلات الإرهابيين والقتلة، ووقف البناء غير القانوني في المنطقة C».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/10/1

٢. هآرتس: السلطة تقدم 14 مطلبا للسعودية من أجل "إحياء" اتفاق أوسلو ضمن صفقة التطبيع

الناصرة– وديع عواودة: أكدت صحيفة "هآرتس" العبرية يوم الأحد، ما قاله قيادي فلسطيني في رام الله لـ"القدس العربي" حول اندفاع السعودية نحو التطبيع مع إسرائيل دون التمسك بمبادرتها للسلام، والتي تحوّلت إلى مبادرة عربية بعد القمة العربية في بيروت عام 2002. بخلاف ما جاء في صحف سعودية أمس السبت حول التزام الرياض بالمبادرة العربية، وبأنها متأنية وليست مستعجلة من أمرها، تنقل "هآرتس" اليوم عن ثلاثة مصادر في الشرق الأوسط مطلعة على المداولات السرية، قولها إن السعودية مصمّمة على نيل تحالف عسكري مع الولايات المتحدة مقابل تطبيع مع إسرائيل، حتى لو لم تقدّم هذه الأخيرة "تنازلات" للفلسطينيين. تنقل "هآرتس" عن المصادر الشرق أوسطية الثلاثة المطلعة على الاتصالات السرّية، قولها إن المطالب الفلسطينية لن تحقق طموحات الفلسطينيين بالدولة المستقلة والسيادة الواسعة، وسيضطرون للاكتفاء بـ"تسهيل القيود الإسرائيلية".

هذا ما أكده مصدر فلسطيني مطلع في رام الله لـ"القدس العربي" أمس السبت، موضحا أن الجانب الفلسطيني توافق مع السفير السعودي نايف السديري خلال لقاءاته مع القيادة الفلسطينية قبل أيام، على أن الفرصة الراهنة غير متاحة لاتفاق يقيم دولة فلسطينية، وأن الممكن هو تلبية طلبات تعزّز الكينونة السياسية الفلسطينية، وتُبقي فكرة "الدولتين" على قيد الحياة، وتلبية مطالب عينية تخفّف على الفلسطينيين وزر الاحتلال. ونقل المصدر عن السفير السعودي قوله للقيادة الفلسطينية، إن السعودية في الظروف الحالية لا تستطيع أن تأتي بدولة فلسطينية، وأنه اقترح عليها تقديم سلة طلبات فلسطينية "واقعية" تحيي اتفاق أوسلو لحملها إلى الولايات المتحدة ومتابعتها من أجل تحقيقها.

ويوضح المصدر لـ"القدس العربي" أن السلطة الفلسطينية متفهّمة للموقف السعودي، وقررت استخلاص العبر من تجربة تطبيع الإمارات والبحرين، والانتقال من الرفض الجارف، إلى المشاركة في الاتفاق المحتمل مع السعودية من أجل تحسين أحوالها، وتوسيع وتعزيز سيادتها ومناعتها.

وطبقا للمصدر، قدّم الجانب الفلسطيني 14 مطلبا تدعو لتطبيق اتفاق بنود أوسلو المعلّقة وأهمها: بناء مطار فلسطيني، سيادة فلسطينية كاملة على المنطقة "أ"، تطبيق "النبضة الثالثة" من الانسحابات الإسرائيلية في المنطقة "ج" والبالغة 13% من مساحتها، فتح اتفاق باريس الاقتصادي والإفراج عن العائدات المالية المستحقة للفلسطينيين والبالغة اليوم نحو 800 مليون دولار، تطبيق اتفاق المعابر الحدودية مع الأردن بتثبيت رجال أمن فلسطينيين فيها، وقف الإجراءات الإسرائيلية الأحادية كالاستيطان وغيره.

القدس العربي، لندن، 2023/10/1

٣. وزير فلسطيني: إشكاليات الانتخابات المحلية في غزة لم تسوَّ مع حماس بشكل كامل

رام الله: قال وزير الحكم المحلي الفلسطيني، مجدي الصالح، الأحد، إن الإشكاليات المتعلقة بالانتخابات المحلية في قطاع غزة، لم تحلّ بشكل كامل مع «حركة حماس». وأضاف الصالح، في تصريحات لإذاعة صوت فلسطين الرسمية، أنه لم يتم الاتفاق على آليات الانتخابات، ومحكمة الانتخابات، والجهة التي ستقوم بتأمين صناديق الاقتراع، والترشيح، وبراءة الذمة، وغيرها من القضايا التي واجهت محاولات إجراء انتخابات 2017. وقال الصالح إنه إذا تمت الموافقة على كافة التفاصيل المتعلقة بالعملية الانتخابية، فإن على «حركة حماس» إرسال رسالة خطية للرئيس محمود عباس أو الحكومة، تؤكد فيها موافقتها على إجراء الانتخابات المحلية في قطاع غزة، بتفاصيلها كافة. وأكد

الصالح أن الحكومة لم تبلغ بنتائج الاجتماع الذي عقد في غزة، بين لجنة الانتخابات المركزية والفصائل، مشدداً على أن هناك كثيراً من القضايا بحاجة للحديث حولها.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/10/1

٤. "الخارجية": فشل الشرعية الدولية في تنفيذ قراراتها يشجع الاحتلال على الإسراع في تقسيم "الأقصى"

رام الله: حمّلت وزارة الخارجية، الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى المبارك، وتداعياتها على ساحة الصراع، وعن أي إجراءات تصعيدية تستهدف القدس ومقدساتها المسيحية والإسلامية. وأكدت الخارجية، في بيان يوم الأحد، أنها تواصل تنسيق جهودها وحراكها مع الأردن على المستويات كافة، لتوفير الحماية الدولية للقدس ومقدساتها، وفي مقدمتها المسجد الأقصى.

وشددت على أن المجتمع الدولي ومؤسسات الأمم المتحدة ومنظماتها المختصة فشلت حتى اللحظة في احترام قراراتها ذات الصلة، وتتحمل المسؤولية عن غياب إرادتها في تنفيذها، وتطبيق القانون الدولي على الحالة في فلسطين المحتلة. وترى أن استهداف الأقصى يندرج في إطار مخطط استعماري إحلالي يهدف إلى تهويد القدس وتغيير واقعها التاريخي والسياسي والديموغرافي والقانوني، إذ تزايدت جدية مخاطره في ظل ائتلاف نتنياهو اليميني المتطرف الحاكم، خاصة أن الحاخامات والجمعيات الاستيطانية وما يسمى باتحاد منظمات "جبل الهيكل" يجاهرون بمخططاتهم ومطالباتهم لتعميق استباحته.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/10/1

٥. فتوح: اقتحامات المستوطنين للأقصى جزء من الحرب الدينية التي تشنها حكومة الاحتلال

رام الله: قال رئيس المجلس الوطني روحي فتوح، إن مواصلة اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى المبارك، وتأدية طقوس استفزازية، جزء من الحرب الدينية التي تشنها حكومة الاحتلال اليمينية المتطرفة ضد شعبنا الفلسطيني.

وأضاف فتوح في بيان صحفي يوم الاحد، أن هذه الاعتداءات مدفوعة بفكر ديني عنصري، ومخططات عدائية تنتهجها الحكومة الإسرائيلية بهدف افراغ المدينة المقدسة، وترحيل أصحابها الأصليين، والسيطرة على الأقصى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/10/1

٦. قيادي بالديموقراطية: حماس أبدت مرونة عالية لإجراء الانتخابات المحلية في غزة

غزة/ نور الدين صالح: كشف عضو لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية في قطاع غزة عصام أبو دقة، عن فحوى الرسالة التي أرسلتها لجنة القوى الوطنية إلى حكومة اشتية في رام الله أمس، والتي تضمنت تأكيد فصائل العمل الوطني والإسلامي الموافقة على إجراء الانتخابات، باعتبارها ضرورة وطنية ملحة. وقال أبو دقة؛ القيادي في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، في تصريح خاص بصحيفة "فلسطين": "إن الفصائل أكدت في رسالتها أن الأجواء الفلسطينية إيجابية في الوقت الراهن، وملائمة لإجراء الانتخابات".

وأوضح أنه لا يوجد أي عقبات أمام إجراء الانتخابات سوى إصدار حكومة اشتية في رام الله القرار الخاص بالبدء فيها. وأكد أبو دقة، أن حركة حماس أبدت جهوزيتها لأبعد مدى لتقديم التسهيلات لإجراء الانتخابات المحلية في قطاع غزة. وقال: إن حماس أبدت خلال لقائها مع رئيس لجنة الانتخابات جهوزيتها للذهاب إلى أبعد مدى في تقديم التسهيلات التي ترتئيها لجنة الانتخابات، بما يُسهل دورها وأداءها في الإشراف على العملية الديمقراطية.

فلسطين أون لاين، 2023/10/1

٧. حماس تحذر الاحتلال من "إشعال حرب دينية" ستطاله أولاً

غزة: حذر القيادي في حركة حماس، إسماعيل رضوان، يوم الأحد، الاحتلال الإسرائيلي من مغبة الاستمرار في اعتداءاته، محملا إياه المسئولية الكاملة عن تداعيات هذه الجرائم. وقال القيادي بحركة حماس خلال حديثه لقناة الأقصى الفضائية:" أن الاحتلال يسعّر أتون حرب دينية في المنطقة، ونحذره من إشعالها لأنها ستطاله أولًا. وأكد رضوان أن المقاومة لن تقف مكتوفة الأيدي أمام جرائم الاحتلال، وكل مقدراتها فداءً للمسجد الأقصى. وأضاف:" القدس في خطر وتمر بمنعطف دقيق وخطير، والاحتلال الصهيوني خطا خطوات متقدمة على طريق هدم الأقصى، لافتا إلى أن التطبيع العربي مع العدو الصهيوني شجعه على رفع وتيرة اعتداءات على المسجد الأقصى.

وكالة سما الإخبارية، 2023/10/1

٨. حماس: افتتاح الاحتلال لنفق أسفل الأقصى جريمة لن تفلح في تهويد القدس

أكدت حركة حماس أن افتتاح سلطات الاحتلال الصهيوني لنفقٍ جديد أسفل المسجد الأقصى المبارك، يمتد من ساحة البراق إلى القصور الأموية جنوبي الأقصى، ويتضمّن متحفًا يهدف إلى الترويج لما يُسمّى الهيكل؛ هو استمرار للسياسة العدوانية الصهيونية الساعية لتهويد المدينة

المقدّسة، وإحكام السيطرة على المسجد الأقصى. وشددت حركة حماس في تصريح صحفي اليوم الأحد على أن شعبنا الفلسطيني وشبابه الثائر لن يسمح بتمرير هذه السياسة، وسيواجهها بكل قوة.

موقع حركة حماس، 2023/10/1

٩. نقل أحمد سعدات إلى سجن "نفحة" والشعبية تحمل الاحتلال المسؤولية

الناصرة: نقلت مصلحة سجون الاحتلال، عصر يوم الأحد، الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (احدى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية) أحمد سعدات، وعددا من أسرى "الشعبية" من سجن ريمون إلى سجن نفحة. وقال مركز "حنظلة للأسرى والمحررين"، في بيان صحفي، يوم الأحد، إنّ حالة من التوتر سادت أقسام "الجبهة الشعبية" في كافة السجون، "إثر الحملة الشرسة التي طالت أسراها".

وحملت "الجبهة الشعبية" الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة سعدات وجميع أسراها المنقولين.

قدس برس، 2023/10/1

١٠. حماس: نتابع تنفيذ مبادرة وقف إطلاق النار في "عين الحلوة"

بيروت–غزة/ محمد أبو شحمة: أكد المتحدث باسم حركة "حماس"، جهاد طه، لصحيفة "فلسطين"، أمس، أن الحركة تواصل متابعة خروج المسلحين من مجمع مدارس "أونروا" في المخيم، ودخول القوى الأمنية المشتركة من غالبية الفصائل في لبنان إلى مناطق الاشتباكات، تنفيذًا للمبادرة التي قدمتها الحركة لرئيس مجلس النواب اللبناني، والذي تبناها بدوره. وبين أن حركة "حماس" تواصل مع مختلف الجهات متابعة عودة النازحين إلى مخيم عين الحلوة، ومناقشة البند الرابع من المبادرة، وهو تسليم المشتبه بهم.

وشدد على أن الحركة حريصة على تحمل مسؤوليتها الوطنية، ومعالجة ما خلفته الاشتباكات من أضرار، والحفاظ على المخيمات الفلسطينية في اللجوء كمشروع حاضنة أساسية للمقاومة. ولفت إلى أن حماس تريد قطع الطريق على كل الأدوات التي تحاول مس استقرار مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الشتات.

فلسطين أون لاين، 2023/10/1

١١. تسليم "قتلة" العرموشي.. صاعق قد يفجر التسوية في عين الحلوة

عين الحلوة– أحمد السباعي: بحذر شديد وخطوة تتلوها أخرى، رافقنا انتشار القوة الأمنية الفلسطينية المشتركة عند مداخل مدارس (أونروا) بعد إخلائها من المسلحين، بيسر ومن دون إشكالات أمنية أو عسكرية وكان كل شيء مهيأ لإتمام هذه الخطوة بهدوء ونجاح.

ورغم التهدئة والأجواء الإيجابية وتبريد الاحتدام بين المتقاتلين بهذه الخطوة، فإن الوضع على الأرض لا يشي بأن الطرفين المتقاتلين مستعدان للتخلي عن مواقعهما أو سحب المسلحين والتحصينات من الشوارع، والأنكى من كل ذلك أن هناك صاعقا قد يفجر التسوية ويعيد سيرة الاشتباكات الأولى، وهو تسليم مجموعة "الشباب المسلم" المطلوبين الثمانية المتهمين باغتيال قائد الأمن الوطني الفلسطيني في مدينة صيدا، اللواء أبو أشرف العرموشي ومرافقيه يوم 30 يوليو/تموز الماضي، الذي كان سببا مباشرا لاندلاع جولتي الاشتباكات. وجاء **تصريح المسؤول العسكري لتجمع "الشباب المسلم" في عين الحلوة هيثم الشعبي** ليفتح الباب على آفاق مجهولة، إذ قال للإعلاميين –الذين رافقوا انتشار القوة المشتركة وانسحاب المسلحين من المدارس– إن "المشتبه بهم الذين تثبت عليهم تهمة القتل سنتخذ إجراء بحقهم"، بمعنى آخر أن "الشباب المسلم" لن يسلم أيا من المشتبه بهم لأجهزة الدولة اللبنانية للتحقيق معهم واتخاذ المقتضى القانوني بحقهم. وأضاف أن "الخطوة التالية تتضمن إزالة الدشم والشوادر والسواتر"، واعدا بأنهم "لن يكونوا حجر عثرة بأي قرار أو اتفاق".

وكان **أمين سر حركة فتح في صيدا ماهر شبايطة** قال –في مقابلة سابقة مع الجزيرة نت– إنهم "يضعون أنفسهم ضمن العمل الفلسطيني المشترك، وفيها اتفقنا على تعزيز القوة الأمنية المشتركة ونشرها في الأحياء التي شهدت الاشتباكات وعند مداخل المدارس التي ينسحب منها المسلحون". وأضاف "بعد الانسحاب من المدارس، يتبقى بند جلب القتلى إلى الدولة اللبنانية، وعندما ينفذ هذا البند يسحب صاعق التفجير ويعود الاستقرار والحياة الطبيعية إلى المخيم، ثم ندعو الناس والنازحين للعودة إلى المخيم الذي يجب أن يكون الحاضنة لشعبنا حتى تتحقق العودة لفلسطين". وختم بقوله "نحن تنظيم فلسطيني نتبع الدولة الفلسطينية، ولكن الطرف الآخر يتصرف حسب الأجندات المرسومة لهم، والأوامر التي تأتيهم بالهاتف، فهؤلاء غير منضبطين، قرارنا فلسطيني وقرارهم ليس بأيديهم، بل بأيدي الإرهاب الدولي".

بدوره، لفت **الكاتب المختص بالشؤون الفلسطينية محمد دهشة** إلى أن "مخيم عين الحلوة تجاوز قطوعا أمنيا خطيرا، بعدما نجحت (القوة الأمنية المشتركة) الفلسطينية بالانتشار عند مداخل المدارس بعد إخلائها من المسلحين بسلاسة ودون ضربة كف". وأضاف أنه "جرت عملية الإخلاء بالتزامن، ولم يشبها أي معوقات بخلاف ما كان يتوقع البعض، وذلك بعدما مهدت الاتصالات واللقاءات –

التي استمرت حتى ساعات الفجر الأولى– الظروف الملائمة لإنجاح العملية وتذليل بعض العقبات التي سبقتها وإزالة المخاوف لدى الطرفين".

الجزيرة.نت، 2023/9/30

١٢. "الشباب الثائر" يراقب تطوّرات القدس ويهدد باستئناف فعالياته

غزة– رجب المدهون: في الوقت الذي تزداد فيه وتيرة اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى مع حلول «عيد العرش» اليهودي، واقتحام مئات المستوطنين، باحات المسجد، أمس، وعقْد حكومة الاحتلال اجتماعاً خاصاً للتباحث في الأوضاع الأمنية على مختلف الجبهات، ولا سيما في القطاع، هدّد حراك «الشباب الثائر» باستئناف فعالياته على طول السياج الحدودي مع الأراضي المحتلة منذ عام 1948، ونقاط الاشتباك، لردع الاحتلال. وأكّدت مجموعات الحراك أنها تراقب ما يجري في مدينة القدس المحتلة من اعتداءات وستتصرّف على هذا الأساس.. وقالت مجموعات «الشباب الثائر» في بيان نُشر في وسائل الإعلام المحلية: «إننا لا نزال نراقب عن كثب ممارسات العدو الصهيوني ومدى التزامه بالتفاهمات التي تمّت عبر الوسطاء، ونقول إننا لا نزال نعطي الوسطاء فرصة للجم هذا العدو».

من جهته، قال مراسل «القناة 13» العبرية إنه «بينما كان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يجري مناقشة أمنية خاصة، هدّد الشباب الثائر في غزة بتجديد المواجهات على السياج مساء الأحد، بدعوى أن ذلك بسبب أحداث الحرم القدسي». وكذلك، نقل موقع «أنتلي نيوز» العبري، أمس، أن جهود الوساطة القطرية والمصرية والأممية قد تتعثّر خلال الأيام المقبلة لعدة عوامل، أبرزها الضغوط الإيرانية على حركة «الجهاد الاسلامي» لمواصلة الضغط على إسرائيل أثناء العيد وبعده، مشيرة إلى أن «اقتحام المسجد الأقصى هذا الأسبوع قد يؤدي إلى توتر الأوضاع على حدود غزة».

الأخبار، بيروت، 2023/10/2

١٣. "الأخبار": أنباء عن فرارُ ثلاثة مطلوبين في عين الحلوة إلى سورية

آمال خليل: انتشرت في عين الحلوة أنباء عن فرار مطلوبين متّهمين باغتيال العميد الفتحاوي أبو أشرف العرموشي. الشعبي و«فتح» نفيا الأمر. لكنّ مصادر مطّلعة أكّدت لـ«الأخبار» مغادرة أبي العبد الطرابلسي (لجأ مع شادي المولوي) برفقة الطرابلسي عبدالله شهاب قدور (نجل أبي هريرة الذي قُتل في معركة نهر البارد مع «فتح الإسلام») وعثمان التكريتي، إلى سوريا. والشماليون الثلاثة «يحملون الفكر الداعشي ضمن تجمّع الشباب المسلم»، واثنان منهم مُتّهمان باغتيال العرموشي

(التكريتي وقدور). ونقل إسلاميون عنهم أنهم سينشرون مقطعاً مصوّراً لهم خلال ساعات. وكانت قد قُدّمت اقتراحات من جهات فلسطينية ولبنانية خلال الاشتباكين الأخيرَين بأن تُسهّل مغادرة الإسلاميين المطلوبين، ولا سيما من غير أبناء عين الحلوة، لسحب فتيل التوتر، كما جرى سابقاً مع المولوي، الذي أصبح في إدلب.

الأخبار، بيروت، 2023/9/30

١٤. أجهزة أمن الاحتلال توصي بمواصلة "الإجراءات الاقتصادية" تجاه غزة

أوصى جيش الاحتلال الإسرائيلي وجهاز أمنه العام (الشاباك)، الحكومة الإسرائيلية، بمواصلة "الإجراءات الاقتصادية" لصالح قطاع غزة، بهدف الحفاظ على حالة من التهدئة وتجنب التصعيد من فصائل المقاومة في القطاع المحاصر.

جاء ذلك بحسب ما أوردت هيئة البث العام الإسرائيلية ("كان 11")، مساء الأحد، وذلك في أعقاب مداولات أمنية عقدها رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بمشاركة وزير الأمن، يولآف غالانت، ورئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هيرتسي هليفي.

وأفادت "كان 11" بأنه المداولات التي شارك فيها كذلك رئيس الشاباك، رونين بار، وضباط في هيئة الأركان العامة، شملت تقييما لتطورات الأوضاع الأمنية على كافة الجبهات "مع التركيز على الشأن الإيراني".

وخلال المداولات الأمنية التي لم يدعَ وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، للمشاركة فيها، طرح المستوى الأمني مجموعة من الخيارات، ومن ضمنها زيادة عدد الغزيين من الحاصلين على تصاريح عمل في إسرائيل والضفة الغربية المحتلة.

وبحسب هيئة البث، فإن أوساطا داخل الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تدفع نحو زيادة عدد تصاريح العمال الغزيين، فيما يمارس الوسطاء الدوليون، بما في ذلك قطر ومصر والأمم المتحدة، ضغوطا للتحرك بهذا الاتجاه لضمان "استعادة الهدوء والحفاظ عليه".

وأكدت القناة الرسمية الإسرائيلية أن سلطات الاحتلال الإسرائيلية تعتزم التعامل بـ"إيجابية" مع هذا المطلب، "عندما يتم استعادة حالة الاستقرار والهدوء" في المناطق الحدودية شرقي قطاع غزة على طول السياج الفاصل عن مناطق الـ48.

وأشارت "كان 11" بأن بن غفير، الذي استبعده نتنياهو من المداولات الأمنية، يعارض زيادة عدد العمال الغزيين في إسرائيل.

عرب 48، 2023/10/1

١٥. بن غفير يطرح قراراً على الحكومة اليوم لفحص إجراءات "الشاباس"

تل أبيب– وكالات: أعلن مكتب وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير بتقديم قرار لفحص الإجراءات التي تتم داخل سجون إدارة مصلحة السجون الإسرائيلية (الشاباس).

وقال مكتب الوزير، إن الوزير بن غفير سيعرض على جلسة الحكومة اليوم (الأحد) قراراً لإقامة لجنة تقصي حكومية برئاسة قاض يعمل على فحص إجراءات إدارة مصلحة السجون وسياسات تشغيل سجانات في الأقسام الأمنية داخل السجون والتحقيق في قضية الممارسات الأخيرة للسجانات.

وتأتي هذه الخطوات سلسلة لخطوات قادها الوزير بن غفير منذ استلامه منصبه لعزل كافة السجانات من الأقسام الأمنية في السجون، وذلك بعد 20 عاماً من خدمة الجنود الإلزاميين في إدارة مصلحة السجون.

وبحسب مكتب بن غفير فإنه وبعد قراراته العاجلة التي صدرت يوم الجمعة الماضي، تستعد إدارة مصلحة السجون لإيقاف كافة السجانات من الأقسام الأمنية داخل السجون خلال أسبوع حتى 10 أيام.

الأيام، رام الله، 2023/10/1

١٦. الجيش الإسرائيلي يحقق بفشل قواته في رصد قارب مهاجرين جُرِف لشواطئ نتانيا

فتح الجيش الإسرائيلي، يوم الأحد، تحقيقا بفشل أجهزته الرقابية في رصد قارب مطاطي عندما أصبح على بعد مئات الأمتار من سواحل البلاد، علما بأنه لم يكن على متنه أحد حين جرفته الأمواج إلى شواطئ مدينة نتانيا، وبدا أن كل ما عليه عبارة عن متعلقات مهاجرين محتملين.

وأفاد موقع "واللا" الإلكتروني الإسرائيلي، بأن التحقيق الأولي للجيش الإسرائيلي أظهر أن راصداته على طول منطقة الشاطئ لم تنجح في رصد القارب المطاطي إلا عندما كان على بعد يقدر بمئات الأمتار من شواطئ البلاد.

ونقل الموقع عن مصدر عسكري وصفه بـ"المطلع" قوله إنه "ليس من الواضح حتى الآن سبب عدم اكتشاف القارب ورصده وهو على مسافة أبعد، على نحو يسمح للقوات البحرية والبرية بالاستعداد لاحتمال مواجهة عملية تسلل".

عرب 48، 2023/10/1

١٧. نتنياهو يواصل استبعاد بن غفير من المداولات الحساسة

قرر رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، استبعاد وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، من مداولات أمنية عقدها اليوم، الأحد، "شملت التحديات الأمنية وركزت بالأساس على إيران"، بمشاركة وزير الأمن، يوآف غالانت، ورئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هيرتسي هليفي، وضباط في هيئة الأركان العامة ورئيس الشاباك، رونين بار، وآخرين.

وأثار قرار استبعاد بن غفير، تساؤلات في الأوساط الإسرائيلية حول مدى أهمية مشاركة وزير يتولى حقيبة أمنية حساسة مثل حقيبة الأمن القومي، في المداولات الأمنية التي يعقدها نتنياهو بتشكيلات مختلفة، مصغرة أحيانا، وموسعة أحيانا أخرى؛ وحول مدى تأثير بن غفير على سياسات الحكومة الإسرائيلية، في ظل غيابه عن مثل هذه المداولات، أو في ظل تهميشه إذا ما دُعي إليها وشارك فيها.

وفي بيان صدر عن مكتب نتنياهو في أعقاب المداولات، تحجج نتنياهو بعدم دعوة بن غفير بأن الاجتماع "لم يتناول قضايا تتعلق بالأمن الداخلي على الإطلاق"، وأضاف أن "أي محاولة لخلق صراع بين رئيس الحكومة ووزير الأمن القومي، ونسبها إلى مصادر في مكتب رئيس الحكومة، هي محاولة كاذبة ومقصودة".

وختم نتنياهو بيانه بالقول إن "رئيس الحكومة، ووزير الأمن القومي، بن غفير، سيواصلان التعاون لصالح جميع المواطنين الإسرائيليين".

عرب 48، 2023/10/1

١٨. "إسرائيل": تجدد التظاهرات ضد حكومة نتنياهو وخطة إضعاف القضاء

تل أبيب– وكالات: أغلق متظاهرون ضد حكومة نتنياهو وخطة إضعاف القضاء مساء أمس، مسالك شارع "أيالون" في تل أبيب، وذلك مع تواصل الاحتجاجات للأسبوع الـ39 على التوالي.

وأقام متظاهرون "خيمة" تزامناً مع ما يسمى بـ"عيد العرش (السوكوت)"، وقاموا بربط أنفسهم فيها وسط الشارع في مسالك "أيالون" باتجاه الشمال، قبل أن يقوم عناصر الشرطة الإسرائيلية بتفريقهم وإعادة فتح الشارع أمام حركة السير.

وأعلنت الشرطة اعتقال اثنين من المتظاهرين، فيما حررت مخالفات لسبعة متظاهرين آخرين على خلفية إغلاقهم الشارع.

وشارك عشرات الآلاف في التظاهرة المركزية بشارع "كابلان" في تل أبيب، بالإضافة إلى الآلاف في مواقع وبلدات ومفارق رئيسة أخرى.

وبحسب منظمي الاحتجاجات، فإن الاحتجاجات نظمت في أكثر من 100 موقع بينها القدس وحيفا ومورديعين وأريئيل وروش هعاين ورحوفوت.

ومن المزمع أن تنتقل الاحتجاجات على مدار الأسبوع الوشيك وبشكل يومي مقابل منازل الوزراء ومنتخبي الجمهور، من أجل مطالبتهم بإلغاء خطة إضعاف القضاء.

وجاء عن "قوة كابلان" من منظمي الاحتجاجات، أن "حكومة الدمار واصلت هذا الأسبوع حملة سحق جهاز القضاء مع تهديد قضاة المحكمة العليا".

وأضافت إن "التهديدات بإعادة التشريعات الدكتاتورية مع عودة الكنيست والسيطرة العدائية على وسائل الإعلام، تؤكد عمق الخطر".

وأشارت "قوة كابلان" إلى أن "الأزمة الدستورية تقترب، وقد حان الوقت لتوحيد الصفوف والتوضيح لحكومة الدمار أن مستقبل دولة إسرائيل سيحدده مئات الآلاف الذين سيخرجون للنضال من أجل الليبرالية والديمقراطية في إسرائيل".

الأيام، رام الله، 2023/10/1

١٩. اتهامات متبادلة بين زعيم المعارضة الإسرائيلية وعضو بالكنيست بشأن التعديلات القضائية

اتهم عضو الكنيست الإسرائيلي موشيه غافني معارضي خطة التعديلات القضائية الحكومية في إسرائيل بشن حرب دينية، في حين اعتبر رئيس المعارضة يائير لبيد ما يحدث "صراعا من أجل الديمقراطية".

وقال غافني في مؤتمر لحزب "ديغيل هتوراه" الديني، الذي يرأسه ويدخل ضمن الائتلاف الحكومي، مهاجما المعارضين "أنتم لا تقصدون (خطة) إصلاح القضاء ولا أي شيء من هذا القبيل، بل تشنون حربا دينية ضدنا"، وفقا لما نقلته اليوم الأحد صحيفة "إسرائيل اليوم".

وأضاف غافني أن ما رآه في يوم عيد الغفران "دليل على أننا في خضم حرب دينية"، في إشارة لما شهدته تل أبيب من مواجهات خلال تلك الاحتفالات التي تصدى فيها إسرائيليون لمحاولات جماعات متشددة للفصل بين المصلين الرجال والنساء في الساحات العامة.

وردا على تصريحات غافني، قال رئيس المعارضة يائير لبيد اليوم "لا أيها الحاخام غافني، لسنا في حرب دينية لأن لدينا الدين نفسه. نحن جميعا مؤمنون يهود".

وتابع لبيد في رده، عبر حسابه بمنصة إكس، أن مثل هذا الاتهام "هو الحلم الكبير لمعادي السامية"، مشيرا إلى أن لديهم مسؤولية مشتركة لمنع الحرب الدينية وليس لتأجيج النار، وفق قوله.

الجزيرة.نت، 2023/10/1

٢٠. حكومة نتنياهو توقف برنامجاً لمنع الجريمة في الوسط العربي

قال تقرير إسرائيلي إن حكومة بنيامين نتنياهو أوقفت برنامج منع الجريمة في الوسط العربي، المعروف باسم «المسار الآمن»، وكانت أطلقته الحكومة السابقة برئاسة يائير لبيد، وهو ما يفسر الارتفاع غير المسبوق في الجريمة هذا العام.

وجاء في تقرير بثه موقع «تايمز أوف إسرائيل» أن حكومة نتنياهو أوقفت البرنامج الذي كان من المقرر تنفيذه على مدى 4 سنوات، نهاية عام 2022، مع انهيار حكومة لبيد ونقل السلطة إلى وزارة الأمن القومي باسمها الجديد، تحت قيادة اليميني المتطرف إيتمار بن غفير.

البرنامج تم تصميمه ووضعه منتصف عام 2021، وكان الغرض الرئيسي منه تحديد وإدانة المجرمين ذوي التأثير الأكبر على عالم الجريمة.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/10/1

٢١. تقرير: استمرار انكماش الهايتك الإسرائيلي بسبب خطة إضعاف القضاء خصوصا

استمر انكماش قطاع الهايتك الإسرائيلي في الربع الثالث من العام الجاري، متأثر من التباطؤ العالمي وكذلك من انعدام الاستقرار السياسي الداخلي، وفق ما ذكر تقرير صادر عن المعهد الإسرائيلي (Start-Up Nation Policy Institute) SNPI.

وجاء في التقرير أن "قسما كبيرا من التراجع في الاستثمارات في إسرائيل نابع على ما يبدو من التباطؤ العالمي. إلا أن التراجع في إسرائيل بين العامين 2022 و2023 أكثر حدة، ما يدل على ما يبدو عن إسهام انعدام الاستقرار السياسي في البلاد في تراجع الاستثمارات. وبالإمكان أن نرى أيضا أنه منذ بدء التراجع، كان في الولايات المتحدة وكذلك في أوروبا أرباع سنوات التي ارتفعت فيها الاستثمارات، بينما في إسرائيل كان التراجع متواصلا".

عرب 48، 2023/10/1

٢٢. ضابط إسرائيلي سابق: حرب 73 «صفعة» أيقظت تل أبيب من حالة الإنكار

يرى الضابط الإسرائيلي المتقاعد أفيغدور كهلاني، الذي تعدّه إسرائيل أحد أبطالها على الجبهة السورية، أن حرب أكتوبر (تشرين الأول) 1973 شكّلت «صفعة» كانت تحتاج إليها بلاده رغم خسائرها البشرية.

وأصيب المقدّم كهلاني بحروق بالغة في حرب يونيو (حزيران) 1967، التي احتلت خلالها إسرائيل أراضي عربية تشمل سيناء وقطاع غزة والضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، وهضبة الجولان، وفقاً لما ذكرته وكالة الصحافة الفرنسية.

وأمضى عاماً في المستشفى للعلاج. ومع اندلاع الحرب بين إسرائيل وكلّ من مصر وسوريا في 6 أكتوبر 1973، كان ابن التاسعة والعشرين عاماً قائداً لكتيبة الدبابات 77 التي تم نشرها للتو في الجولان.

ويقول كهلاني (79 عاماً) في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية في منزله بتل أبيب: «فجأة أدركنا أنها حرب شاملة».

ويضيف: «خلال 24 ساعة، سقطت مرتفعات الجولان بأكملها تقريباً في أيدي السوريين»، متابعاً: «كانت نسبة القوات السورية أكبر، فكلّ 8 أو 10 دبابات تقابلها دبابة إسرائيلية. وكانت دباباتهم أفضل من دباباتنا».

وفي مؤشر على صعوبة الأيام الأولى للحرب، يقول كهلاني: «في بعض الأحيان، كان يمكن لمن يراقب مجرى الأحداث أن يقول إنه ليست لدينا (الإسرائيليين) أي فرصة... لكننا انتصرنا».

وبحلول 9 أكتوبر، بدت القوات الإسرائيلية على وشك الاستسلام مع تقدّم الجيش السوري . لكن في تحوّل لسير ساحة المعركة، تمكّنت كتيبة كهلاني ووحدات من اللواء المدرع السابع من وقف الاندفاع السوري.

ويستعيد كهلاني ذكريات الحرب وهو جالس في مكتبه محاطاً بشهادات عسكرية ومجسمات صغيرة للدبابات والمدرعات.

ويقول: «ثمة لحظة مفصلية بعدما تكون قد أجهدت غالبية عضلات جسمك على مدى 4 أيام من القتال بلا طعام تقريباً، بلا نوم، ولم يتبقَّ لك سوى بضع ذخائر في دبابتك، وتقوم بتسخير... كل أفكارك لكي تكون أفضل، وتنتصر».

ويعد كهلاني من أبطال الحرب في إسرائيل، ويتحدث بانتظام إلى المجندين الشباب. وفي عام 1975، تمّ منحه «وسام الشجاعة»، وهو أعلى وسام عسكري بالدولة العبرية.

وبعد التراجع الأولي، تمكنت إسرائيل من تبديل المعادلة في الميدان بدعم من جسر جوي أميركي، إلى حين التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار أقرته الأمم المتحدة في 25 أكتوبر.

وتكبّد الطرفان خسائر فادحة خلال الأسابيع الثلاثة من القتال، تجاوزت عتبة 2600 شخص لدى إسرائيل، و9500 قتيل ومفقود في الجانب العربي.

ورغم الخسائر البشرية، ومن ضمنها أخ له، يرى كهلاني أن حرب 1973 كانت بمثابة «صفعة قوية للغاية على الوجه أعادتنا إلى صوابنا بعض الشيء».

ويعدّ كثير من المؤرخين أن الانتصار الساحق لإسرائيل في حرب 1967 منح قيادتها وجيشها شعوراً بفائض القوة والمِنعة غير القابلة للمسّ.

ويوضح: «لو تم استدعاء جنود الاحتياط قبل يومين، لكان تجنّب الحرب محتملاً»، إلا أن أعضاء حكومة رئيسة الوزراء وقتها، غولدا مائير، كانوا «مترددين... حتى عندما توفرت مؤشرات واضحة إلى أن الحرب ستقع، بقوا في حال إنكار».

ويؤكد أن «كل شيء تغيّر بعد حرب الغفران... لم تعد ثمة مقدسات».

وشكّلت إسرائيل لجنة للتحقيق في الجاهزية العسكرية للبلاد ورد فعلها على اندلاع الحرب، كانت نتيجتها استقالة رئيس أركان الجيش ديفيد أليعازر، ورئيس الاستخبارات العسكرية إيلي زعيرا في عام 1974.

ورغم عدم تحميلها مسؤولية مباشرة من قبل اللجنة، استقالت مائير بدورها من رئاسة الوزراء في العام ذاته.

أما كهلاني، فبقي في الجيش وتدرّج في الهيكلية وصولاً إلى رتبة عميد، قبل أن يستقيل وينتخب نائباً في 1992 عن حزب العمل الذي تركه لتأسيس حزب وسطي. وأصبح فيما بعد وزيراً للأمن في حكومة بنيامين نتنياهو الأولى (1996 – 1999).

الشرق الأوسط، لندن، 2023/10/1

٢٣. مئات المستوطنين يقتحمون الأقصى وقوات الاحتلال تعتدي على مرابطين بمحيطه

اقتحم مئات المستوطنين والمتطرفين اليهود مجددا باحات المسجد الأقصى بمدينة القدس المحتلة – الأحد– في ثاني أيام عيد "العُرش" اليهودي، وسط حراسة أمنية مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي، في حين نقل الاحتلال سجناء فلسطينيين من سجن ريمون إلى وجهة أخرى.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة إن 859 مستوطنا ومتطرفا يهوديا اقتحموا باحات المسجد الأقصى خلال فترتي الاقتحامات، الصباحية وما بعد صلاة الظهر، وأشارت إلى أن شرطة الاحتلال فرضت قيودا على دخول المصلين إلى المسجد الأقصى، خاصة الشباب.

كما ضيّقت الشرطة الإسرائيلية على طلبة المدارس ممن يدرسون في المسجد الأقصى، ومنعت عددًا منهم من دخوله. وأفادت مراسلة الجزيرة بأن مجموعات كبيرة من المستوطنين والمتطرفين اليهود يتجولون في أزقة البلدة القديمة ويؤدون طقوسًا تلمودية عند أبواب المسجد الأقصى، وتحديدًا عند بابي السلسلة والقطانين.

وأظهرت مقاطع مصورة قوات الاحتلال الإسرائيلي وهي تعتدي على بعض الفلسطينيين المرابطين في محيط المسجد الأقصى ومنعتهم من الاقتراب منه. ووفق دائرة الأوقاف الإسلامية، فإن نحو 600 مستوطن اقتحموا المسجد الأقصى صباح الأحد.

الجزيرة.نت، 2023/10/1

٢٤. اقتحامات واعتقالات وإبعادات... أبرز انتهاكات الاحتلال بالقدس في أيلول/ سبتمبر

في ما يلي نرصد أبرز الانتهاكات استنادا إلى بيان لوزارة الأوقاف الفلسطينية ومنصة "البوصلة" الإعلامية المقدسية:

اقتحامات

وفق وزير الأوقاف الفلسطيني حاتم البكري في بيان وصل الجزيرة نت الأحد، فإن المسجد الأقصى تعرض للاقتحام من قبل المستوطنين 18 مرة خلال سبتمبر/أيلول الماضي، مضيفا أن صلوات تلمودية وجولات استفزازية رافقت تلك الاقتحامات. وأشار البكري إلى العدوان على مصلى باب الرحمة في الجهة الشرقية من المسجد الأقصى وتدمير جزء من محتوياته والاستيلاء على جزء آخر منه.

من جهتها، قالت منصة البوصلة الإخبارية المقدسية في تقرير إحصائي وصلت الجزيرة نت نسخة منه إن 4,492 مستوطنا اقتحموا المسجد الأقصى خلال سبتمبر/أيلول الماضي، بينهم 1,383 خلال عيدي رأس السنة العبرية والغفران في النصف من الشهر. ووفق دائرة الأوقاف الإسلامية، اقتحم 867 مستوطنا المسجد الأقصى اليوم الأحد.

اعتقالات وحبس منزلي

طالت الاعتقالات الإسرائيلية في القدس أكثر من 156 فلسطينيا، بينهم أكثر من 30 قاصرا و18 امرأة.

ووفق "البوصلة"، صدر 25 أمر حبس منزلي عن محاكم الاحتلال بحق المقدسيين، ووقع 10 أطفال ضحية هذه العقوبة. كما تسلم 36 مقدسيا أوامر إبعاد مختلفة، معظمها عن المسجد الأقصى، والباقي عن مدينة القدس.

هدم المنازل

هدم الاحتلال 17 منزلا في القدس خلال سبتمبر/أيلول لماضي، منها 3 منازل اضطر أصحابها إلى هدمها ذاتيا تجنبا لدفع غرامة باهظة قد تفرضها عليهم سلطات الاحتلال إن نفذت هي عملية الهدم.

الجزيرة.نت، 2023/10/1

٢٥. الاحتلال يفتتح نفقاً جديداً أسفل القصور الأموية جنوب الأقصى

القدس– وكالات: أقدمت سلطات الاحتلال على افتتاحِ نفقٍ يمتدُ من ساحة البراق إلى القصور الأموية الملاصقة للسور الجنوبي للمسجد الأقصى المبارك. ويحتوي النفق على تهويدٍ واضحٍ لمعالم المدينة ومحيط المسجد الأقصى، وترويجٍ لما يسمى "الهيكل" المزعوم. وسيكون العبور من النفق،

من خلال باب المغاربة في بلدة سلوان، ثم لساحة البراق وبعدها يتوجه للجهة اليمنى فيجد مدخل النفق الذي يمتد نحو 200 متر وارتفاعه 15 متراً، في حين ستكون نهايته في القصور الأموية مقابل المصلى القبلي من خارج سور المسجد الأقصى.

الأيام، رام الله، 2023/10/1

٢٦. هآرتس: تمويل مشاريع استيطانية بالضفة تحت غطاء الزراعة والري

القدس المحتلة: كشفت صحيفة "هآرتس" العبرية، أن الصندوق القومي اليهودي، يقوم بتمويل مشروع استيطاني يستهدف الشبان المستوطنين لتشجيعهم على إقامة بؤر استيطانية تحت غطاء مشاريع زراعية وأخرى للرعي في مناطق مختلفة من الضفة الغربية المحتلة. وبحسب الصحيفة العبرية، فإنه في العامين الأخيرين قام الصندوق بنقل مبلغ 4 ملايين شيكل لصالح مشروع أطلق عليه اسم "تأهيل الشباب" الذين يعانون من الخطر بفعل تسربهم من المدارس والجامعات وغيرها. ونقلت الصحيفة عن مصدر بالصندوق القومي اليهودي، قوله إن بعض المزارع التي يتم دعمها في الضفة الغربية أكبر من تلك الموجودة في النقب والجليل. وحصلت منظمة "عودة صهيون" اليمينية المتطرفة على دعم من الصندوق القومي اليهودي، كما العديد من المنظمات الاستيطانية، حيث حصلت على مبلغ نص مليون شيكل، ويتوقع أن تحصل هذا العام على **1.75** مليون شيكل إضافي. وأشارت الصحيفة إلى أن الإدارة المدنية الإسرائيلية نقلت نحو 800 ألف شيكل لصالح جمعية استيطانية بهدف تشجيع مشاريع مماثلة، فيما ستحصل جمعيات ماثلة على مبالغ قريبة منها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/10/1

٢٧. إحياء ذكرى هبّة القدس والأقصى في الداخل بمسيرة مركزية قي سخنين

الناصرة: انطلقت في المدن والبلدات الفلسطينية داخل الخط الأخضر، أمس، فعاليات إحياء الذكرى الـ23 لهبة القدس والأقصى، التي استشهد فيها 13 شاباً برصاص شرطة الاحتلال، واستهلت بزيارة أضرحة الشهداء والنصب التذكارية تخليداً لذكراهم، وتوّجت بمسيرة مركزية في مدينة سخنين شارك فيها 2000 من فلسطينيي الداخل.

الأيام، رام الله، 2023/10/1

٢٨. المسنّون الفلسطينيون في لبنان الفئة الأكثر تهميشاً وإهمالاً

بيروت – مازن كريّم: أكد الناشط والباحث الحقوقي، حسن السيدة، على أن "المسنّين الفلسطينيين في لبنان هم الحلقة والفئة الأكثر تهميشاً وإهمالاً من بين فئات اللاجئين الفلسطينيين القاطنين في المخيمات والتجمعات الفلسطينية بلبنان". وأضاف السيدة، في تصريح لـ"قدس برس"، يوم الأحد، بمناسبة اليوم العالمي للمسنين، أن "المسنين الفلسطينيين يشكلون ما نسبته 5.5 في المائة من إجمالي أعداد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان". وأشار السيدة إلى أن "فئة المسنين تلقى نقصاً كبيراً في الوعي تجاه حقوقهم، وبشكلٍ عام فإن الاهتمام بهم محدود جداً". ولفت إلى أن "المسنين الفلسطينيين يعانون من مشاكل صحية واقتصادية واجتماعية ونفسية كبيرة، وغالباً ما تعود أسبابها إلى التقدم في السن ونقص في الموارد المالية وعدم توفّرها أحياناً، إلى جانب شعور المسن بالوحدة والعزلة عن المجتمع وغيرها من المعوقات والصعوبات". وأكد أنه واجب على جميع القوى والفصائل الفلسطينية والمؤسسات العاملة في الوسط الفلسطيني في لبنان بـ "ضرورة تحقيق الأمان الاجتماعي لتحقيق الاستقرار للمسنين وحمايتهم، وتقديم الرعاية الطبية وتأمين الدواء والأجهزة الطبية التي يحتاجونها".

قدس برس، 2023/10/1

٢٩. صحيفة سعودية: المملكة غير متعجلة لإقامة علاقات مع "إسرائيل"

أفادت صحيفة "الرياض" السعودية، اليوم السبت، بأن الشواهد تدل على موقف سعودي هادئ غير متعجل لإقامة علاقات مع إسرائيل برعاية أميركية، "حتى يحصل ما تريده المملكة من ملفات عدة تصبّ في مصلحتها ومصلحة القضايا التي تتبناها، ولها منها مواقف ثابتة"، مؤكدة أن القضية الفلسطينية في صلب أولويات السياسة السعودية، حيث إن المملكة في مقدمة الدول الداعمة لها على جميع الصّعُد.

وقالت الصحيفة في افتتاحيتها –اليوم السبت– تحت عنوان "سلام مختلف"، إن "التفاوض على الأمور والملفات المهمة يكون طويلا حتى الوصول إلى نقاط التقاء بين الأطراف المتفاوضة، وقد يأخذ وقتا أطول مما هو متوقع"، مشيرة إلى أنه "في التفاوض قد لا تحصل على كل ما تريد، ولكن تحصل على جُلّ ما تريده ويحقق مصالحك". وأكدت أن "التفاوض على إقامة علاقات مع إسرائيل سيمر بمراحل، مع وجود مسار آخر يتمثل في تهيئة الأرضية المناسبة ليكون الاتفاق مبنيا على أسس واضحة، ويعرف كل طرف ما له وما عليه حال إتمامه".

الجزيرة.نت، 2023/9/30

٣٠. الرئيس الإيراني ينتقد "التطبيع والاستسلام" مع "إسرائيل"

طهران – (أ ف ب): اعتبر الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي الأحد أن المقاربة الواجب اعتمادها حيال إسرائيل هي "المقاومة" عوضا عن "التطبيع والاستسلام"، في إشارة ضمنية إلى اتفاقات بين دول في العالمين العربي والإسلامي والدولة العبرية.

وقال رئيسي خلال افتتاح "المؤتمر الدولي للوحدة الإسلامية" الذي تستضيفه طهران سنويا إن "تطبيع العلاقات مع النظام الصهيوني هو عمل رجعي لكل حكومة في العالم الإسلامي"، وفق تصريحات أوردتها **وكالة** "**إرنا**". وأضاف أن "اعتماد خيار المقاومة في مواجهة العدو أثبت نجاحه بامتياز وحذفه لخيار الاستسلام والتسوية وإجبار العدو على التراجع والانهزام". وأشار إلى أن "الرؤية المشتركة اليوم هي الصمود والمقاومة أمام الأعداء وليس التطبيع والاستسلام".

القدس العربي، لندن، 2023/10/1

٣١. وزير إسرائيلي يتوجه إلى السعودية على رأس وفد رسمي

تل أبيب – وكالات: توجه، أمس، وفد إسرائيلي برئاسة وزير الاتصالات، شلومو كرعي، إلى السعودية، للمشاركة في مؤتمر الاتحاد البريدي العالمي، الذي يُعقد في الرياض. وبحسب صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، فإن الوفد "يضم مسؤولين في وزارة الاتصالات، ورئيس لجنة الاقتصاد في الكنيست دافيد بيتان، ولا يضم أي مندوب عن سلطة البريد، لكنهم سيشاركون في المؤتمر عن بعد. ويضم المؤتمر 192 دولة بينها إسرائيل".

الأيام، رام الله، 2023/10/2

٣٢. واشنطن: التوصل إلى "إطار أساسي" لاتفاق مستقبلي بين إسرائيل والسعودية

واشنطن– أ ف ب: قال متحدّث باسم البيت الأبيض إن المفاوضات الرامية إلى تطبيع العلاقات بين إسرائيل والسعودية تواصل التقدّم، مشيراً إلى التوصل إلى "إطار أساسي" لاتفاق مستقبلي.

وفي دردشة مع صحافيين، قال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي جون كيربي إن "الطرفين وضعا على ما أعتقد هيكلية أساسية لما يمكن أن نسير باتجاهه". وأضاف "على غرار أي اتفاق معقّد، يتعيّن على الجميع تقديم تنازلات"، من دون إعطاء مزيد من التفاصيل.

الأيام، رام الله، 2023/10/1

٣٣. وقفة في هولندا تضامنًا مع الأسرى في سجون الاحتلال

شارك التجمع الديمقراطي الفلسطيني في هولندا، برفقة متضامنين هولنديين بوقفة إسنادية دعمًا للأسرى الفلسطينيين القابعين في سجون الاحتلال الإسرائيلي تحت شعار "الفلسطينيين يحق لهم الحياة"، وذلك في مدينة "خرونغين" شمال هولندا. وتتزامن هذه الوقفة مع انعقاد المؤتمر الثامن للتحالف الأوروبي لمناصرة أسرى فلسطين في العاصمة الإسبانية مدريد.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/10/1

٣٤. "أوروبيون لأجل القدس" ترصد (856) انتهاكًا إسرائيليًّا في القدس خلال أيلول/ سبتمبر

أكدت مؤسسة أوروبيون لأجل القدس، اليوم الأحد، أن الأعياد اليهودية خلال شهر سبتمبر الماضي، شكلت محطة إضافية لزيادة الاعتداءات على المسجد الأقصى وتصعيب الحياة على المقدسيين، في سياق من استمرار نهج الانتهاكات الإسرائيلي في المدينة المحتلة. وذكرت معطيات وثقتها المؤسسة في تقريرها الشهري الذي يرصد الأحداث في مدينة القدس، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اقترفت (856) انتهاكا موزعة على (16) نمطا من انتهاكات حقوق الإنسان في مدينة القدس المحتلة خلال شهر سبتمبر/أيلول الماضي. وأكدت المؤسسة أن غالبية هذه الانتهاكات مركبة، وفي مقدمتها الاقتحامات والمداهمات بنسبة 4.45 % يليها الاعتقالات بنسبة 2.16 %. ورصد التقرير (57) حادث إطلاق نار واعتداء مباشر من قوات الاحتلال الإسرائيلي في أحياء القدس المحتلة، ما أسفر عن إصابة 8 مواطنين بجروح والعشرات بحالات اختناق، فضلا عن تعرض ما لا يقل عن 37 مواطنًا للضرب والتنكيل. ووثق التقرير أيضاً، تنفيذ قوات الاحتلال (389) عملية اقتحام لبلدات وأحياء القدس، اعتقلت خلالها 139 مواطنًا، منهم 24 طفلا و15 امرأة، واستدعت 15 آخرين وفرضت الحبس المنزلي على 18 مواطنًا.

كما وثق 20 عملية هدم دمرت خلالها 4 منازل أو أجزاء منها، جميعها أجبر مالكوها على هدمها ذاتيا، و11 منشأة، وجرفت ممتلكات أخرى إلى جانب توزيع مجموعة من الإخطارات. وفي السياق، أشار إلى أن قوات الاحتلال استولت على منزل وسلمته للمستوطنين، في حين جددت سلطات الاحتلال سيطرتها على 350 دونمًا من الأراضي الاحتلال سيطرتها على 350 دونمًا من الأراضي. وخلال هذا الشهر استمرت قوات الاحتلال في تكريس الاستيطان والتهويد ورصد التقرير، 7 قرارات ومشاريع ذات صبغة استيطانية وتهويدية، أبرزها خطةٌ لبناء حي استيطاني، وإقامة فعالية تشمل

خيام وبيوت من الشعر، بهدف الترويج لروايات مضللة وطمس هوية المنطقة العربية الفلسطينية، وتزوير تاريخها. وعرج التقرير إلى المصادقة على إقامة خطة بناء حديقة في وادي الغزلان، وافتتاح مسارين التفافيين للمستوطنين قرب حزما، والكشف عن افتتاح نفق يمتد من ساحة البراق إلى القصور الأموية الملاصقة للسور الجنوبي للمسجد الأقصى. وبقي المسجد الأقصى في دائرة الاستهداف وعرضة لاقتحامات متكررة، فقد شارك 4456 مستوطنًا وعشرات الآلاف تحت مسمى سائح في اقتحام المسجد الأقصى، الذي تكرر على مدار 19 يومًا. كما نفذت قوات الاحتلال والمستوطنون 14 اعتداء ضد المسجد ومصليه، وفق التقرير. واستمرّت سلطات الاحتلال الإسرائيلي في تنفيذ سياسية الإبعاد عن المسجد الأقصى أو مدينة القدس، وخلال هذا الشهر أصدرت 61 قرارا بالإبعاد، عن المسجد الأقصى أو بلدات القدس. كما وثق التقرير (19) اعتداء نفذها المستوطنون، تسببت بإصابة العديد من المواطنين وإتلاف العديد من الممتلكات إلى جانب تأدية طقوس تلمودية. وأكد أن 54 حاجزًا ثابتا وفجائيا، و5 عمليات إغلاق لشوارع، و6 قرارات منع سفر، و3 انتهاكات متعلقة بحرية العمل الصحفي. كما تواصل قوات الاحتلال انتهاك حقوق المقدسيين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وفرضت خلال هذا الشهر العديد من المخالفات على أصحاب المحال التجارية وفرض الغرامات عليهم، واستمرت في حملتها على المنهاج الفلسطيني ومحاولة أسرلة التعليم. وخلص التقرير إلى أن الأعياد اليهودية، تحولت إلى كابوس على حياة المقدسيين ورواد المسجد الأقصى، وأن سلطات الاحتلال تسعى خلالها لفرض أمر واقع جديد. وجددت دعوة المجتمع الدولي لتحمل المسؤولية تجاه مدينة القدس والسكان الفلسطينيين فيها وحمايتهم باعتبارهم سكان منطقة محتلة بموجب قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة، وتحمل المسؤولية تجاههم بموجب وقوع القدس تحت المسؤولية الدولية وفق قرار 181 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة.

فلسطين أون لاين، 2023/10/1

٣٥. الرابحون من التطبيع

معين الطاهر

الحديث عن تطبيع العلاقات السعودية – الإسرائيلية، عبر الولايات المتحدة، مجرّد أخبار تناقلتها الصحافة الأميركية أو تسريبات على وسائل الإعلام الإسرائيلية، بعد أن صرّح ولي العهد السعودي

محمد بن سلمان، في مقابلة تلفزيونية مع "فوكس نيوز"، بأن هذه المباحثات "تتقدّم يومًا بعد يوم"، وبعد أن حفل لقاء الرئيس الأميركي جو بايدن مع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، بنقاش تطوّراتها، في محاولة لتذليل العقبات التي تعترضها، فلم تعد مسألة التطبيع مجرّد تكهناتٍ تحتمل الصواب أو الخطأ، وإنما مسألة مطروحة بجدّية على بساط البحث.

تجاوزت مسألة التطبيع على المستوى الرسمي بعديْها الأخلاقي والمعنوي، وقياساتها بمفاهيم العدالة والتمسّك بالرواية التاريخية، والجدل يدور حول الصعوبات التي تعترض طريقها، وسبل تذليلها، معتمدا على حسابات التكيّف مع الواقع الراهن المستندة إلى الربح والخسارة والمصالح الآنية. كما أن المدى الزمني لإنجاز الاتفاق لا يزال موضع خلاف المحلّلين؛ بين من يعتبره قاب قوسين أو أدنى، ولا ينقصُه غير تفاصيل صغيرة، ومن يؤجّله إلى ما بعد الانتخابات الأميركية، ومن يحذّر من المماطلة التي ستعني تفويت الفرصة وتعثّر المشروع، في منطقة، بل في عالم مضطرب، يحمل كل يوم جديدا، وربّ حدث صغير يحمل، في طياته، متغيّرات كبرى تقلب موازين سادت.

الولايات المتحدة وإدارة بايدن أول الرابحين، هم أصحاب الفكرة والعاملون عليها والساعون إلى نجاحها، ولعل أهم ما يفسر الحرص الأميركي على إنجاح التطبيع السعودي – الإسرائيلي رغبة الولايات المتحدة في هندسة السياسة الإسرائيلية، التي تراجعت في ظل حكومة نتنياهو، إنقاذًا لإسرائيل من نفسها، وكي تحافظ على دورها بوصفها اللاعب الأقوى في المنطقة. يضاف إلى ذلك قلق إدارة بايدن من انفتاح السياسة السعودية على الصين وروسيا وإيران، وانضمامها إلى تجمع بريكس، وموقفها في منظّمة أوبك، وتحكّمها في إنتاج النفط وتحديد أسعاره وسلسلة توريده، ورغبتها في التأثير في هذه المسارات وتعديلها وفقًا للمصالح الأميركية. الولايات المتحدة على أبواب الانتخابات الرئاسية، وهي تشهد تنافسًا حادًا بين الحزبين الديمقراطي والجمهوري، كما هو بين المرشحين في كل حزب. وعادة ما يتجنب الرئيس اتخاذ قرارات كبرى في عام الانتخابات، خشية حدوث إخفاقاتٍ تؤثر في نتيجتها. من هنا جاء إصرار بايدن على نجاح التطبيع الذي قد يوفّر له جسر عبور لبقائه في البيت الأبيض فترة رئاسية ثانية، ويقف أمام ذلك عاملان؛ أولهما نجاحه في تأمين ثلثي أصوات مجلس الشيوخ الأميركي اللازمة للموافقة على الطلب السعودي الخاص بالمعاهدة الدفاعية، والثاني مدى رغبة محمد بن سلمان في أن يصبح لاعبًا في الانتخابات الأميركية من خلال تمرير الاتفاق قبل الانتخابات أو المماطلة به إلى ما بعدها، وهي رغبة تتحكّم فيها الضغوط التي تمارَس، والتاريخ السابق للعلاقة غير الودّية مع الحزب الديمقراطي وجو بايدن، وموقف الدولة العميقة في الولايات المتحدة ومدى رغبتها في تنفيذ الاتفاق في عام الانتخابات.

يسعى اتفاق التطبيع إلى تحقيق أهداف رئيسة للولايات المتحدة، والتي إذا ما تحقّقت في عهد بايدن، قد تشكّل الجائزة الذهبية التي تبقيه في البيت الأبيض، وأهم هذه الأهداف استعادة السعودية إلى دائرة النفوذ الأميركي الكامل، بعد أن شهدت السياسة السعودية انفتاحًا سياسيًا واقتصاديًا على الصين وروسيا، ومشاركةً في قمّة "بريكس"، وتطبيع العلاقة مع إيران، واتباع سياسة نفطية مستقلة تتعلق بحجم الإنتاج وسعر برميل النفط، إذ سيكون من نتائج الاتفاق تراجع علاقات السعودية مع إيران، وإرباك علاقتها الاقتصادية والسياسية مع روسيا والصين، وسيتبع الاتفاق اتساع نطاق التطبيع إلى دول إسلامية آسيوية، مثل ماليزيا وإندونيسيا وباكستان، وهو ما سيعزّز النفوذ الأميركي في آسيا، وسيضمن تقدّم مشروع الممرّ الأخضر الذي يربط آسيا عبر الهند بأوروبا، ويمرّ في أراضي السعودية وإسرائيل، ويشكّل بديلًا من المشروع الصيني، ويستثني مساره تركيا وإيران. الهدف الثاني للرغبة الأميركية الملحّة في إنجاز اتفاق التطبيع إعادة رسم صورة الكيان الصهيوني في العالم، بعد أن عصفت بها الحكومة اليمينية وتعديلاتها القضائية التي هدّدت ديمقراطية إسرائيل المزعومة، وأضحت مثالًا على دولة التمييز العنصري.

تسعى الإدارة الأميركية إلى إقناع نتنياهو بالاتفاق وفوائده الجمّة التي تنعكس عليه، بما فيها إنقاذ حكومته من الانهيار، فيما لو انسحبت منها كتل المستوطنين نتيجة التنازلات اللفظية التي يمكن أن تقدّمها الحكومة الإسرائيلية للفلسطينيين ضمن الاتفاق، علمًا أن ثمّة ما يشبه الإجماع لدى مختلف الكتل السياسية الصهيونية على رفض فكرة حلّ الدولتين، وما يجري النقاش والخلاف حوله هو مقدار التحسينات التي يمكن أن تطرأ على معيشة الفلسطينيين تحت الاحتلال. ولا يخلو الأمر هنا من التعقيد أيضًا، فإذا كان الوزيران في حكومة الاحتلال، سموتريش وبن غفير، يرفضان تقديم أي شيء للفلسطينيين مهما كان محدودًا، ويشوّهان صورة إسرائيل الديمقراطية المزعومة، بما فيها الديمقراطية داخل المجتمع اليهودي نفسه، فإن لبيد وغانتس في المعارضة، وهما لا يؤيدان بأي حال قيام دولة فلسطينية، قد يقدّما وعدًا يتعلق بتحسين ظروف الحياة اليومية للفلسطينيين. وكما تعوّدنا، لا تتحقق معظم الوعود أو لا تستمر، ويتم النكوص عنها سريعًا. وفي المقابل، للمذكورين موقف متشدّد تجاه مطالب السعودية النووية، وتلك المتعلقة بتزويد الرياض بالسلاح الأميركي المتطور وبالمعاهدة الدفاعية مع الولايات المتحدة.

يريد بايدن إعادة تسويق إسرائيل عالميًا، وجعلها الدولة الأقوى في المنطقة، كجزء من رؤيته للحفاظ على المصالح الأميركية، مع أن التجربة التاريخية تفيدنا بأن إسرائيل لم تقدّم أي دعم ميداني لتلك المصالح، بل شكّلت عبئا عليها، وقد برز هذا في حربي الخليج (1991، 2003) حين مُنعت من

التدخّل، وفي حرب أكتوبر (1973)، حيث لم تقوَ على الوقوف على قدميها لولا الجسر الجوي الأميركي، واقتصر دورها تاريخيًا على كونها فزّاعة تخيف الأنظمة الضعيفة.

وهنا، يثور سؤال محوري بشأن حرص إدارة بايدن على ربط العلاقات السعودية – الأميركية بتطبيع العلاقات السعودية – الإسرائيلية، وربط الموافقة على المشروع النووي السعودي بالموافقة الإسرائيلية على بنية المشروع وحدوده وسبل الرقابة عليه، وكذلك حال طلبات الأسلحة ومدى تقدمها التقني. لماذا لا يتم هذا باتفاق بين الولايات المتحدة والمملكة من دون إقحام إسرائيل به، انطلاقًا من المصالح الأميركية وتقاطعها مع المصالح السعودية، وبمعزل عن تطبيع العلاقات مع إسرائيل؟ وما الذي يحشُر أنف إسرائيل في اتفاق يفترض أنه اتفاق سعودي أميركي؟ الإجابة الوحيدة الممكنة هي التي تلاحظ تشابك المصالح الأميركية – الإسرائيلية، وهي ظاهرة ممتدّة منذ تأسيس الكيان، ما يجعل من أي وعدٍ أو ضمان أميركي سرابًا في سراب، ولا قيمة عملية له، واسألوا السلطة الفلسطينية والدول التي أبرمت اتفاقات مع إسرائيل أو طبّعت معها، إن كنتم لا تعلمون.

العربي الجديد، لندن، 2023/10/2

٣٦. هل هي فرصة أخيرة لحلّ القضية الفلسطينية؟

نبيل عمرو

يُتَّهم الفلسطينيون بأنَّهم امتهنوا إضاعةَ الفرص لحلّ قضيتهم التي دخلت قرنين من الاستعصاء، حتى وصفت بقضيةِ العصر المزمنة.

وجد هذا الاتّهام من يصدقه، ويعتبره علامة فارقة للنهج الفلسطيني في التعامل مع القضية في كل المراحل التي مرَّت بها، أي منذ منتصف القرن العشرين إلى الثلث الأول من القرن الحادي والعشرين. ولهذا التصديق سببان مؤكدان الأول قوة الإعلام الصهيوني ومن يتأثر به من الإعلام الغربي العملاق.

والثاني ضعف الإعلام الفلسطيني والعربي المنبثق من ضعف السياسات وقدراتها في التأثير على المواقف الدولية، وخصوصاً تلك المتأثرة بالسياسات الأميركية والغربية التي تبنت الرواية الإسرائيلية، ودعمتها، إلا من بعض مبادرات صغيرة كانت تظهر بين وقت وآخر، تبدو موضوعية إلا أنَّها كانت عديمة الفاعلية.

دروس التاريخ مفيدة إذا ما استعين بها لرسم سياسات أكثر نجاعة في الحاضر... ولأننا كما يقال «أبناء اليوم» فلننحِ جانباً الجدل حول من المسؤول أكثر عن إضاعة الفرص؟ الفلسطينيون أم الإسرائيليون أم أطراف ثالثة؟

فما الذي يجري اليوم، بعد أن فشلت كل فرص الأمس؟ ولنناقش الأمر من زاوية ما يُرسم من خرائط ليس للشرق الأوسط بل للعالم كله، ومعالمها الأولية.

– مشاريع الطرق العملاقة، الصينية والهندية.

– سطوة الاحتياطات ومخزون الطاقة على المعادلات السياسية، التي حصل شبه انقلاب بشأنها، بحيث لم تعد السياسات التقليدية هي التي تقود العلاقات الاقتصادية، بل العكس تماما هو ما يحدث الآن.

– تراجع قدرات الحسم العسكري في أي صراع، والحالتان الأوكرانية والشرق أوسطية تصلحان دليلا على ذلك، إلا إذا صحونا يوماً لنرى كييف تُسقط موسكو ونرى موسكو تُسقط الائتلاف الدولي المناوئ لحربها التي بدأت خاطفة ومضمونة النتائج في أيام وأسابيع، لتتحول إلى حرب عالمية بالواسطة يحسب زمنها بالسنوات.

الشرق الأوسط الجديد سيكون المتغير الأساسي على مستوى خريطة العالم، ولأول مرة تكون خريطته الجديدة وفق صيغ حل سياسي لمصادر التوتر فيه حاجة لأهله، ولكل الدول التي لها مصالح أساسية فيه. لم يكن الأمر كذلك زمن الحرب الباردة وما تلاها، حيث الشرق الأوسط هو صاحب الامتياز الذي لا يضاهى في إنتاج الحروب بكل أشكالها، فإن لم تكن إقليمية فهي أهلية، وإن لم تكن لا هذه ولا تلك فتوتر داخلي في معظم كياناته يغري كل الأجندات على الاستثمار فيه، ولا لزوم لسوق أمثلة على ذلك.

لست من الذين يتبنون فكرة انهيار النظام الدولي القديم، ونهوض نظام جديد على أنقاضه، فذلك أمر يجسد انقلاباً كونياً يحتم إلغاء مؤسسات واقتصادات واصطفافات إقليمية ودولية، إلا أن الأصح أن تغييرات جوهرية تجري داخل النظام القديم الذي لا يزال حياً وفعالاً، يجسدها نشوء قوى جديدة أو ذات إمكانات مستجدة، وكلها تقاتل لتحسين موقعها داخل النظام، مع بروز ظاهرة الازدواجية الإيجابية في تحقيق المصالح، ومثال ذلك في منطقتنا «السعودية» التي لا تجد نفسها مضطرة للاصطفاف مع قوة ضد قوة منافسة. والهند على المستوى القاري، التي تلاحق مصالحها أينما وجدت في أميركا أو الصين، أو روسيا أو إيران، من دون تقييد نفسها بحتمية دفع أثمان لخياراتها ، و«بريكس» كإطار دولي مستجد لا يخرج عن هذا السياق، رغم أن هنالك من بشر به كنواة لنظام دولي جديد ومستقل!

خريطة العالم الجديد داخل إطارات نظامه القديم أي الراهن ولكي يتحقق فشرط الأساس فيه الهدوء والاستقرار، وهذا ما يُجمع عليه العالم بشأن القضية الفلسطينية، ليس كما كان الأمر في السابق

تضامنا مع الحق والعدالة، وإنما في إطار صون المصالح وتطويرها في مناخ مواتٍ لطموحات كيانات وشعوب العالم الجديد، انطلاقا من معادلة أن الخرائط الجديدة لا تستقيم مع حروب جديدة.

الاستثناء الذي لا يزال قائما تجسده الطريقة الإسرائيلية في التعامل مع الخرائط المعدة للمنطقة والعالم، ويبدو أنه لا هم لها في هذا التغيير الكوني الكبير إلا أن ترى خرائطه خالية من الحروف الستة التي هي «فلسطين» وحين أقول الاستثناء الوحيد، فهو كذلك في الواقع والأرقام، فلم يبقَ في العالم دولة لا ترى مستقبل الشرق الأوسط مزدهراً ومستقراً من دون حل الدولتين، إذاً لا بد من استكمال المعادلة بالشق الثاني منها، وهو دولة فلسطينية وفق إجماع دولي نادر قلما وجد مثله إزاء القضايا الإقليمية والدولية.

على ضوء ما ينجم عن التطلع الجمعي لولادة شرق أوسط جديد، وقبل أن يرسم النافذون خرائطه لتتحول إلى مشروع يطبق فعلاً على الأرض. فهل بوسعنا رؤية فرصة حقيقية لحل النزاع المزمن، وهل نرى من يستثمرها أو يهدرها؟

وهذه المرة... ربما تكون الفرصة الأخيرة.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/10/2

٣٧. حل الدولة الواحدة... متى سيدقّ الفلسطينيون جدران الخزان؟

محمود عبد الهادي

قبل 60 عاما، اختتم الكاتب الفلسطيني غسان كنفاني روايته الشهيرة "رجال في الشمس" بقوله: لماذا لم تدقّوا جدران الخزان؟.. لماذا لم تقرعوا جدران الخزان؟.. لماذا.. لماذا.. لماذا؟..

أستهل مقالي بهذا الاقتباس، وتحركات الدول العربية باتجاه تطبيع علاقاتها مع الكيان الصهيوني تتوالى، وتدق ناقوس الخطر مرة بعد مرة في الوجه الفلسطيني الدامي، وتهزّه بغضب شديد، ليستيقظ ويخرج من حالة الفشل التي يعيشها، ويبحث عن طرح سياسي مختلف يتناسب مع المتغيرات المستجدة، والتحديات التي تفرضها عليه، ويوقف نافورة الدم العبثية التي يصرّ على تركها مفتوحة مجانا ليؤكد فيها حضوره السلطوي ويداري عقمه السياسي.

فهل سيدق الشعب الفلسطيني جدران الخزان؟ أم سيستمر في حالة الموت العبثي التي يعيشها، مستظلاً بهالة البطولة والفداء التي تخيم فوق رأسه المهشّم، وجسده الذي أنهكته المعاناة؟ فمتى سيدق الفلسطينيون جدران الخزان؟

الركود الفسطيني

الشيء المؤسف والمحزن أن الشعب الفلسطيني لا يرزح تحت الاحتلال فحسب، وإنما يرزح بصورة أشد تحت وطأة الانقسام السياسي وما يترتب عليه من ازدواجية القيادة، وغياب الوحدة الوطنية، وغياب المشروع المشترك للتحرر من الاحتلال، والتشبث بوهم حلّ الدولتين، وانهيار آمال وتطلعات الشعب الفلسطيني.

ويبدو أن هذا الانقسام السياسي الذي يجثم كالكابوس المرعب على صدر القضية الفلسطينية منذ أكثر من 15 عاما، لا أمل في إنهائه، بعد الفشل المتكرر بين طرفي الانقسام، رغم الثمن الباهظ الذي يتكبده الشعب الفلسطيني نتيجة لذلك، ورغم كون الوحدة الوطنية هي الأولوية القصوى التي تحتاجها القضية الفلسطينية قبل مقارعة الاحتلال. وأعتقد أن على الشعب الفلسطيني ألا يتأخر أكثر من ذلك، وأن يشرع في طرق جدران الخزان بكل قوة، باحثا عن السبل والآليات التي تمكنه من التغلب على هذا الواقع المرير، ويواجه التحديات التي يفرضها الواقع المتغير.

السبيل الوحيد للمواجهة

ولكن، كيف يتسنى للشعب الفلسطيني مواجهة هذه التحديات؟ في ضوء انهيار النظام العربي المشترك، وصعود الدولة الوطنية وتطلعاتها الأنانية العليا، وفي ضوء تعقيدات الأزمات العربية التي أعقبت ثورات الربيع العربي، وفي ضوء هيمنة الاستبداد وتغلغل الفساد في معظم الدول العربية، وفي ضوء عملية المتاجرة العربية المستمرة بالقضية الفلسطينية لأسباب داخلية سياسية أو اقتصادية؛ فإن إمكانات وظروف الشعب الفلسطيني أقل بكثير من أن تواجه هذه التحديات، خصوصا في ظل استمرار الانقسام السياسي وازدواجية القيادة. ومع ذلك، يبقى أمام الشعب الفلسطيني سبيل وحيد للمواجهة، وهو السبيل الذي يقلب فيه الطاولة على رؤوس جميع اللاعبين، ويُخرِج القضية الفلسطينية من مسارها الوهمي المستحيل القائم على حل الدولتين، إلى المسار الواقعي القائم على حل الدولة الواحدة للشعبين الفلسطيني واليهودي.

الدولة الواحدة في نظر الفلسطينيين

وبالنظر إلى الموقف الفلسطيني من هذا الحل، فإنه يتفاوت في عدة اتجاهات، في مقدمتها:

الموقف المؤيد مبدئيا والرافض قسريا، وهو موقف السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير، فهم يؤمنون بأن هذا الحل هو الأمثل، ولكنهم ملتزمون مع الكيان الصهيوني والمجتمع الدولي بتبنّي حل الدولتين.

الموقف المؤيد مطلقا، وهو موقف التيارات اليسارية والليبرالية خارج إطار السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير، ولكنه موقف ضعيف جدا ليس له أي تأثير على مسار القضية الفلسطينية. وهو أشبه بموقف جماعة "ناطوري كارتا" اليهودية الرافض لقيام دولة الكيان الصهيوني في فلسطين.

الموقف الرافض مبدئيا، وهو موقف قوى المقاومة، الإسلامية وغير الإسلامية، وفي مقدمتها حركة فتح وحركة حماس والجهاد الإسلامي. ويرجع الرفض عندهم إلى أسباب فكرية وسياسية وفقهية خاصة. ومع ذلك فإن عددا من منتسبي حركة حماس يقبلون الفكرة من حيث المبدأ، ويبررون رفضهم بأن الكيان الصهيوني والمجتمع الدولي لا يقبل بهذا الحل.

الموقف المتشكك، وهو موقف بعض النخب الفلسطينية التي تؤيد الحل، لكنه يتشكك في النتائج التي قد ينتهي إليها، ويميل في نهاية حساباته إلى الاستمرار في حل الدولتين، باعتباره الحل الواضح الذي يحظى بقبول جميع الأطراف.

الموقف المتردد، الذي يؤيد الحل، لكنه يتردد في الحديث عنه أو تبنيه لاعتبارات تنظيمية أو فكرية أو اجتماعية، وينتظر انطلاق كرة الثلج وردود الفعل عليها حتى يحجم عنها أو يشارك في تقاذفها، وهو موقف قسم واسع من النخب الفلسطينية على اختلاف أنواعها، وكذلك موقف السواد الأعظم من الشعب الفلسطيني. وهو موقف ليّن، يسهل تغييره وتسخيره لصالح أحد الحليّن عن طريق المنابر المختلفة الرسمية والحزبية والإعلامية. وتشير هذه المواقف إلى أن الكفّة في صالح حل الدولة الواحدة، وخاصة في ضوء الفشل الذريع لحل الدولتين، ودوره في تفاقم معاناة الشعب الفلسطيني وارتفاع فاتورة الدم والدمار.

على النخبة الفلسطينية أن تتحرر من ترددها، وتأخذ بزمام المبادرة لتعمل على إنقاذ الشعب الفلسطيني من وهم حل الدولتين، وتقوم بإطلاق كرة الثلج الخاصة بحل الدولة الواحدة ودحرجتها لتكبر مع مرور الأيام.

مسؤولية النخبة

قد تناولت في أكثر من مقال سابق عبثية الاستمرار في حل الدولتين، والضرورة الحتمية للانتقال إلى حل الدولة الواحدة، وأعتقد أنه آن الأوان لإطلاق كرة الثلج الفلسطينية حتى تكبر وتكبر إلى أن تسد المشهد، ولا يجد الكيان الصهيوني وشركاؤه العرب والمجتمع الدولي أمامهم سوى حل الدولة الواحدة. وحيث إن القيادة الفلسطينية المنقسمة غير قادرة على اتخاذ هذه الخطوة، فإن الجهة المسؤولة عن القيام بها هي النخبة الفلسطينية بكل تخصصاتها ومجالاتها ومستوياتها.

إن على النخبة الفلسطينية أن تتحرر من ترددها، وأن تأخذ بزمام المبادرة، لتعمل على إنقاذ القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني من أتون وهم حل الدولتين، وتقوم بإطلاق كرة الثلج الخاصة بحل الدولة الواحدة ودحرجتها لتكبر مع مرور الأيام.

لن يخسر الشعب الفلسطيني شيئا إذا أعاد ترتيب أوراق اللعبة السياسية وسط التحديات التي يواجهها، فيوقف كرة اللهب، ويعمل على تطويرها، وتحويلها إلى داعم أساسي لكرة الثلج حتى تنجح

في فرض نفسها وتصحيح المسار السياسي للقضية الفلسطينية، دون أن يتنازل عن شيء من حقوقه، أو يفقد شيئا من مكتسباته. لقد آن الأوان أن تتقدم النخبة الفلسطينية بكافة انتماءاتها الفكرية والسياسية كي تدق جدران الخزان برأسها وأيديها وأقدامها، وتعلن رفض الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج الاستمرار في مؤامرة حل الدولتين التي لم تعط له سوى الويلات تلو الويلات والأحزان تلو الأحزان. وإنني لأرجو أن يكون مقالي هذا بمثابة إطلاق لكرة الثلج هذه، وأن تبدأ بالتدحرج حتى تصل إلى مبتغاها، وتنجح في تحقيق أهدافها.

أما كيف، فهذا ما سنتناوله في وقت قادم بحول الله.

الجزيرة.نت، 2023/10/1

٣٨. لقادة إسرائيل: لن تكتفي حماس بدفع "الخاوة" لها

أيال زيسر

في الوقت الذي تلاحق فيه العملية عملية أخرى في "المناطق" [الضفة الغربية]، كان يخيل بالخطأ أن بشرى الهدوء والتهدئة ستخرج من غزة، وأن الهدف الاستراتيجي الذي وضعته إسرائيل لنفسها – الفصل بين غزة والضفة، من حيث المنطقتين أو حتى الكيانين اللذين لكل منهما منطق وسلوك خاص به – قد تحقق. غير أنه بخلاف تقديرات وآمال إسرائيل، وظاهراً أيضاً بخلاف كل منطق، ها هو الهدوء يخترق حدود القطاع مرة أخرى. يدور الحديث في هذه الأثناء عن نار تحت السيطرة، من خلفها إرادة واضحة من جانب حماس للحفاظ على مستوى اللهيب. لكن تجربة الماضي تفيد أن ليس في هذا ما يكفي، وأنه عندما يكون اللعب بالنار يتحول هذا إلى مواجهة واسعة.

تفتقر السلطة الفلسطينية إلى السيطرة في الضفة، وعمليات الإرهاب المتواترة في هذه المنطقة غير مرة من فعل أيدي منفذين أفراد لا يد موجهة ومنظمة من خلفهم. أما في غزة فالصورة مختلفة؛ فهناك رب البيت، حماس، فإن أرادت أبقت الهدوء، وأن أرادت اخترقت. فبعد كل شيء، ينبغي لأحد ما أن يجلب جموع المتظاهرين إلى السياج الحدودي، وأن يسمح، وقبل ذلك أن ينظم ويزود خلايا الإرهاب في طريقها إلى إطلاق بالونات الاشتعال أو إطلاق النار على استحكامات الجيش الإسرائيلي.

تضع الأحداث على حدود القطاع علامات استفهام فوق الفرضية التي تقول إن لحماس ما تخسره من اللعب بالنار، وإنها منصة لدقات قلب السكان الفلسطينيين في القطاع، التواقين للهدوء والتهدئة. لعل حماس تؤمن بأن الطريق إلى تثبيت مكانتها في القطاع والحرص على رفاه السكان يستوجب

اللعب بالنار وليس الحفاظ على التهدئة، كما تريد إسرائيل وكما تتصرف السلطة الفلسطينية في الضفة.

الادعاء دارج بأن تنظيم "حزب الله" اللبناني هو الذي رسم نموذج حماس في الإلهام والتقليد فيما يتعلق بطريقة التصدي لإسرائيل، وبحفر أنفاق الإرهاب على طول الحدود واختطاف جنود لأغراض المساومة أو ببناء ترسانة صواريخ بعيدة المدى فيها ما يردع إسرائيل. غير أن حماس كما يبدو تختار السير في طريق عائلات الجريمة في الوسط العربي، التي طريقها هو طريق العنف والخاوة، وهي تتعلم منها كيف تتصرف تجاه إسرائيل كي تنتزع منها ما تطلبه.

حماس لا تريد تغيير جلدتها وهجر طريق الكفاح المسلح ضد إسرائيل، بل تريد أن تحافظ وتحسن ضخ الأموال النقدية التي تحولها لها قطر تحت عيون إسرائيل، وربما أيضاً أن تسهل الإغلاق الذي تفرضه إسرائيل على القطاع. والطريق إذن التهديد والضرب في كل مرة لا ترضى فيها أو تعتقد أنه يمكنها تحسين الشروط التي تحصل عليها مقابل الهدوء الذي تمنحه لنا.

هذا هو المنطق الذي يوجه خطى حماس، وهذا هو طريق سلوكها، ويخيل أنه سيكون دائماً. وللحقيقة، فإن اللعب بالنار من ناحيتها هو رهان آمن؛ إذ إنه يمسك بإسرائيل كمردوعة، والدليل ضبط النفس الذي يرد به الجيش الإسرائيلي على التصعيد في الجنوب.

ينبغي الافتراض بأن جولة المواجهة المحدودة على حدود القطاع ستنتهي في الزمن القريب القادم. ستحصل حماس على ما تريد، أي المزيد من المال القطري، وربما امتيازات وتسهيلات إضافية، وسيعود الهدوء إلى غزة حتى المرة التالية، التي لن تتأخر. إذاً، بخلاف أمل إسرائيل في أن تتصرف حماس ككيان دولة، فإنها تتصرف كعائلة جريمة تدخل أموال الخاوة إلى جيوبها، لكنها لا تغير طريقها. وللحقيقة، يجب أن تنهي إسرائيل الموضوع بسرعة، وإلا فإنها تشجع حماس بهذا لمواصلة عادتها ورفع مطالبها، وهكذا فإنها تقصر فترات الهدوء بين التصعيد والتصعيد. حماس غير مردوعة، وهي مستعدة للعب بالنار. ويتبين في السطر الأخير أن التفاهمات والتوافقات التي تقوم على أساس دفع الخاوة لحماس لا تحل المشكلة في الجنوب، ولا ترفع حماس إلى طريق الاعتدال الذي يحولها في نهاية اليوم إلى شريك بالنسبة لإسرائيل. جولة المواجهة التالية على حدود القطاع مسألة وقت.

إسرائيل اليوم 2023/10/1

القدس العربي، لندن، 2023/10/1

٣٩. كاريكاتير:

القدس، القدس، 2023/10/2